

هادي تحت  
حراسة مشددة  
في عدن... ويزج  
بالجنوبيين في  
«محرقة» تعز

7



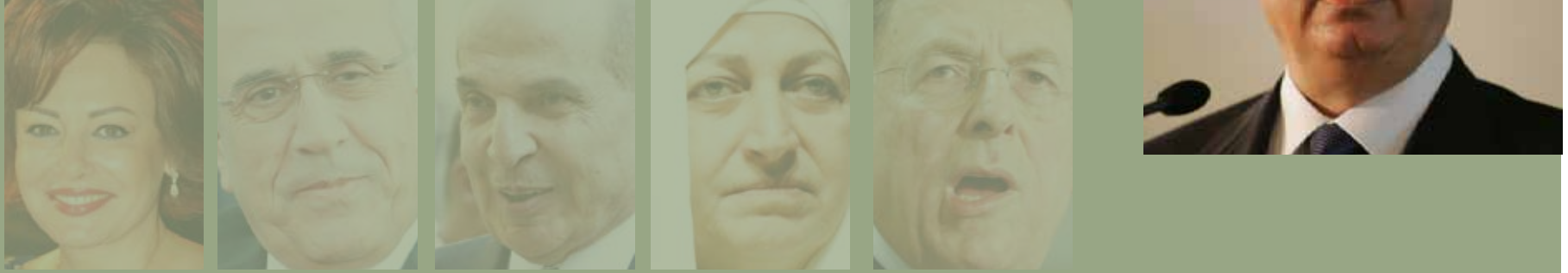
# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com



## ظلال رفيق الحريري



### تقرير

The Great  
:Capture  
تغيير المجتمع  
ليبقى النظام

04



### مصر

مجلس شوري  
«الإخوان»:  
محاولة إنقاذه  
يمكن إنقاذه

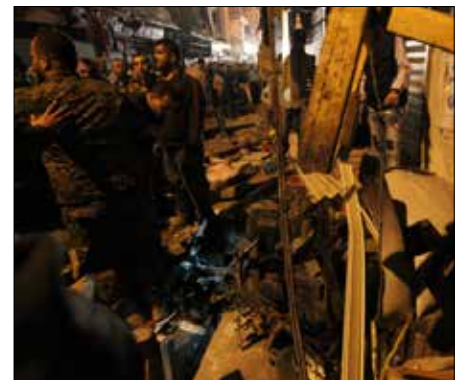
09



### تحقيق

حلم حيدر  
أكبر من  
كريستيانو  
رونالدو

12



**تملك مساحتك الخاصة**

**BCC**  
BEIRUT COMMERCIAL CENTER

مكاتب  
ابتداء من 66 متر مربع

صالات عرض ومحال تجارية  
ابتداء من 20 متر مربع

- موقع استثنائي في منطقة الجناح
- مساحات مكتبية راقية وصالات عرض حديثة
- مواقف متوفرة

تسهيلات في الدفع من مصرف Fransabank

ANOTHER PROJECT BY

**ACHOUR DEVELOPMENT**

Jnah | Adnan Hakim Street | Beirut - Lebanon  
Tel +961 1 820 870 | Mob +961 70 770 640 | Fax +961 1 823 313  
sales@achourdevelopment.com | www.achourdevelopment.com

f /achourdevelopment  
@achour\_development



# الأمن يلاحق البقار... وقانون الانتخاب ينتظر اليمن!

رغم إيجابية المواقف السياسية، لم يحدث اختراق مهم على مستوى الاتصالات السياسية. وحده اتفاق الجلسة التشريعية وُضع على مسار التنفيذ، فشكّلت هيئة مكتب المجلس لجنة لبحث «معايير» قوانين الانتخابات، رغم ان التوصل إلى اتفاق أمر «شبه مستحيل»



وصل عدد الكرات الحديدية المصروطة إلى 25 ألف كرة (هيلم الموسوي)

تستمر الأجهزة الأمنية في ملاحقة عناصر المجموعات الإرهابية، وتحديدًا عناصر الخلية التي ارتكبت جريمة برج البراجنة المذبوحة. وبعد توقيف غالبية المشتبه في انتمائهم إلى الخلية، ومن قَدّموا لهم دعماً لوجستياً، يتركز العمل الأمني على عنصرين: الأول، هو اتخاذ إجراءات لملاحقة المهريين عبر الحدود اللبنانية - السورية، لمنع عناصر الجماعات الإرهابية من استغلال عمليات «التخريب التقليدي» لإخلال انتحاريين إلى الأراضي اللبنانية. أما العنصر الثاني، فيتمثل بأحد أبرز أعضاء خلية تفجير برج البراجنة، وهو بلال البقار، الذي يُشتبه في أنه كان أحد أبرز المسؤولين اللوجستيين للخلية. ونُشِته في أن له دوراً في عمل مجموعات إرهابية أخرى. فالبقار هو الذي تسلّم المتفجرات وأحد الانتحاريين من الموقف

**البقار تسلّم المتفجرات من رايد واختر لها مخزناً في طرابلس**

إبراهيم رايد. وتبيّن أن البقار اختار مخزناً في طرابلس، قرب مسجد حمزة، لتخبيئة المتفجرات والصواعق والكرات الحديدية التي زوّد بها رايد. وتبيّن أن عدد الكرات الحديدية التي ضبطها فرع المعلومات في هذا المخزن يفوق الـ25 ألف كرة، توضع في الاحزمة الناسفة لإسقاط أكبر عدد من الضحايا بالمتفجرات. والبقار لا يزال متوارياً عن الأنظار. وتعتقد الأجهزة الأمنية أنه لا يزال في منطقة الشمال حيث يتركز البحث عنه. ودهمت استخبارات الجيش عددا من المنازل في منطقتي الحمرا والجيمزة في بيروت، وفي شارع المطران في طرابلس، ووقفت عددا من المشتبه فيهم.

على صعيد آخر، استمرت المشاورات بين القوى السياسية بشأن أزمة النفايات، التي حصل رئيس الحكومة تمام سلام على تغطية من طاوله الحوار لحلّها، على قاعدة «الترحيل». وأجري أكثر من اجتماع أمس، تمهيداً للتوصل إلى مسودة عقد مع إحدى

الشركات التي عرضت «ترحيل» النفايات إلى دولة أفريقية، من دون أن يُحسم الأمر بعد.

سياسياً، لا يزال فريقا النزاع السياسي يتسابقان لإرسال السياسيي يتسابقان لإرسال الإيجابية بعد مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله

## اليمن!

أحمد فتفت، وسيرج طورسركيسيان والأمين العام للمجلس عدنان ضاهر. وبعد الاجتماع قال مكارى إن هيئة المكتب اتفقت على «تشكيل لجنة لإعداد قانون الانتخابات مؤلفة من النواب السادة: ميشال موسى، علي فياض، الآن عون، جورج عدوان، سيرج طورسركيسيان، مروان حمادة، روبرير فاضل، أحمد فتفت، ممثل عن حزب الكتائب، وممثل عن كتلة لبنان الموحد كتلة الوزير سليمان فرنجية. على أن تُعقد كل اجتماعاتها بعيداً عن الإعلام ومن دون تصريحات، وتدار الجلسة من أحد الأطراف المتفق عليه. وتعتبر اللجنة منعقدة في حضور ستة من أعضائها، وتجتمع مرة أسبوعياً على الأقل وتُعقد جلساتها في إحدى قاعات المجلس النيابي، وذلك لمدة شهرين كاملين ابتداءً من 2015/12/1. ويلحق أمين سر من موظفي المجلس بها لضبط المحاضر والأعمال اللوجستية».

وردًا على سؤال عن سبب توسيع اللجنة، قال مكارى إن الهدف هو إرضاء جميع القوى السياسية، «وفي الواقع كان هناك رغبة في أن تكون اللجنة مصغرة تغطي إنتاجية أكثر. لكن هناك أطرافاً تعتبر أنه يفترض أن تكون مشاركة وتقدم وجهات نظرها في هذه العمل الذي نأمل إن شاء الله أن تعود نتيجته بالخير على البلد. وبناءً على هذه الرغبة، وافق الرئيس بري على توسيع اللجنة». وقال إن اللجنة ستضع معايير لقانون الانتخابات.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر سياسية من مختلف القوى السياسية أن التوصل إلى اتفاق على قانون الانتخابات «شبه مستحيل» في هذا الوقت. فقانون الانتخابات موجود ضمن سلة واحدة مع رئاسة الجمهورية، وهذا الأمر لن يُحسم قبل أن تتضح وجهة الأمر لنحسب السورية، وهذه الأزمة متصلة أيضاً بموازين القوى في العراق واليمن. وتجمع مصادر في 14 آذار و8 آذار والقوى «الوسطية» على أن النواب نبيه بري، في حضور نائب الرئيس فريد مكارى والنواب مروان حمادة، ميشال موسى، انطوان زهرا،

### تقرير

## نتنياهوهو: لن نسمح لحزب الله بفتح جبهة في الجولان

**يحيى دوق**

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ان اسرائيل لن تسمح لحزب الله وإيران بفتح جبهة جديدة ضدها انطلاقاً من الحدود مع سوريا، وأنها ستواصل العمل على منع واحباط نقل الاسلحة الى لبنان. وفي كلمة القاها امس في المؤتمر الدبلوماسي الرابع لصحيفة «حبرورزالميم بيوست»، في القدس المحتلة، أوضح نتنياهو أنه اتفق والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ألا يؤدي أحدهما الآخر فوق السماء السورية. «لأنه لا يجب القول، وإن كان من المبكر التعرض لذلك، ان اسرائيل ستكون مشاركة في المجل العام (في مساعي الحل السياسي بشأن سوريا)، وإن المصالح الإسرائيلية ستوضع على الطاولة». وأضاف: «لن نسمح لإيران وحزب الله بتحويل سوريا الى قاعدة امامية لهما، وستواصل الدفاع عن مصالحنا».

وحصر نتنياهو التدخل الإسرائيلي في الأزمة السورية بأمرين: الأول، «تقديم المساعدة الإنسانية والعلاج الطبي، وكانت اسرائيل الدولة الأولى التي قامت بذلك. فعمدنا الى مد يد العون الطبية في أماكن قريبة من الحدود، وعالجنا الآلاف من الجرحى، من الرجال والنساء والأطفال، على ايدي يهود واطباء اسرائيليين. واليهود هم الذين رأوا أن الشيطان تحوّل امامهم فجأة الى ملاك،

### تقرير

## مطلقة البغدادي أمام العسكرية

بلباسها الشرعي، وقفت سجي الدليمي، مطلقة «الخليفة أبو بكر البغدادي»، أمام المحكمة العسكرية أمس، مع زوجها الفلسطيني كمال الخلف والمتهم ثالث لؤي المصري، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح وجرائمه تزوير وثائق واستعمال مرزور. كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة، عندما قدم رئيس المحكمة العميد خليل إبراهيم موعد جلستها على جلسات عدة أخرى، وأوعز إلى أحد العسكريين بإدخالها وأخذ في إدارة جديدة محسوبة عليهم ابنة البغدادي، فكرر العميد إبراهيم

يوسف، معها، وإن اولادها الثلاثة

## علم وخبر

**تقاسم كعكة «المستشفى التركي»**

في وقت تتخبط فيه لجنة إدارة مستشفى صيدا الحكومي بسبب تقيد صلاحياتها، وتوجه إلى الاستقالة بسبب تراجع الخدمات وأعمال التجهيزات الطبية، شكّل وزير الصحة وأثل أبو فاعوارول من أمس «لجنة تسير مستشفى الطوارئ في صيدا الحكومي - المستشفى التركي»، مؤلفة من كل من رئيس اللجنة رئيس البلدية محمد السعودي ومدير المستشفى غسان دغمان والأعضاء النائب ميشال موسى ووزير الصحة الأسبق محمد جواد خليفة ورجل الأعمال وجيه البزري. علماً بأن «التركي» المنجز منذ سنوات، ظل مقلداً بسبب عدم الاتفاق على تقاسم الحصص في مجلس إدارته بين مرجحات صيدوية وجنوبية. وكانت النائبة بهية الحريري قد اشترطت عند استقالة مجلس الإدارة السابق لـ «الحكومي»، تعيين إدارة جديدة محسوبة عليها مقابل افتتاح «التركي» وتعيين لجنة ترضى عنها على أن يلحق المستشفىان ببعضهما.

**لبنانيون من 50 سنة... بلا هوية**

يلاحق محام قضية عاقلة في الأحوال الشخصية في شأن حكم صادر منذ نحو خمسين عاماً حول منح عائلة مكتومة القيد الجنسية اللبنانية، إلا

لكنهم رفضوا تصويرهم لأنهم خافوا على حياتهم بعد عودتهم الى سوريا».

والامر الثاني، «أننا علمنا ضد نقل السلاح او الاقتراب من حدودنا وتهديدنا. لم تكن دائماً قادرين على تشخيص ذلك، وعندما لا تشخصهم، لا تتردد في تدمير جزء من الترسانة (العسكرية) للجيش السوري».

ويحسب بيان صدر عن الناطق باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، تحدث الأخير هاتفياً مع الرئيس الروسي،

«اتفق الجانبان على اللقاء في باريس بعد عشرة ايام، في اطار مؤتمر المناخ الذي سيعقد في باريس لمزيد من المحادثات حول الازواج في سوريا». وفي المؤتمر نفسه، اعتبر قائد سلاح الجو الإسرائيلي امير ايشل ان «ما يحدث خلف الحدود يفرض على اسرائيل البقاء على جاهزية دفاعية، لأن عملاً واحداً قد يؤدي إلى اشتعال آخر في المنطقة». وأشار إلى أنها «تركز على ثلاثة أسس من ناحية سلاح الجو: الدفاع عن الدولة، وإن تكون مستعدين لمواجهة أي سيناريو، والامر الثالث منع أي عملية استهداف صدينا. لكن في الوضع الحالي يجب علينا ان نمنع الحرب والتصعيد، وهذا مهم جداً».

وأوضح ان «حدودنا ساخنة وتغلي. وعمل واحد قد يؤدي الى تصعيد. مهمتنا هي المحافظة على الحدود والرد على التهديدات، وفي الوقت نفسه وضع الخطوط الحمر والمحافظة عليها». وأضاف ان «اسرائيل، مثل تويتر، تبعت برسائل تقول فيها لا طلبه في هذا الخصوص. واضافت الدليمي أن المحامي حنّا ججع توكل عنها، بعدما أبلغتها سجيناً معها أنه «شاطر». بعدها ترافع وكيل الدليمي، فاعتبر أن «ما يحصل مع سجي المثقفة غير مقبول. أنا جلست معها وأعرف انها مثقفة. هي اقسمت لي إنها تغدي بدمها العسكريين وعرضت مساعدتها، علماً أنها لا تعرف رقم أهلها حتى». فررّ رئيس المحكمة طالباً من المحامي «وقف هذا البازار» ضابطاً

وتوجه إلى سجي قائلاً: «نحن جيتناك

## الأمن يلاحق البقار... وقانون الانتخاب ينتظر اليمن!

رغم إيجابية المواقف السياسية، لم يحدث اختراق مهم على مستوى الاتصالات السياسية. وحده اتفاق الجلسة التشريعية وُضع على مسار التنفيذ، فشكّلت هيئة مكتب المجلس لجنة لبحث «معايير» قوانين الانتخابات، رغم ان التوصل إلى اتفاق أمر «شبه مستحيل»



اتفاق مع موسكو على الا يؤدي احدا الآخر فوق السماء السورية (أ ف ب)

إبراهيم رايد. وتبيّن أن البقار اختار مخزناً في طرابلس، قرب مسجد حمزة، لتخبيئة المتفجرات والصواعق والكرات الحديدية التي زوّد بها رايد. وتبيّن أن عدد الكرات الحديدية التي ضبطها فرع المعلومات في هذا المخزن يفوق الـ25 ألف كرة، توضع في الاحزمة الناسفة لإسقاط أكبر عدد من الضحايا بالمتفجرات. والبقار لا يزال متوارياً عن الأنظار. وتعتقد الأجهزة الأمنية أنه لا يزال في منطقة الشمال حيث يتركز البحث عنه. ودهمت استخبارات الجيش عددا من المنازل في منطقتي الحمرا والجيمزة في بيروت، وفي شارع المطران في طرابلس، ووقفت عددا من المشتبه فيهم.

على صعيد آخر، استمرت المشاورات بين القوى السياسية بشأن أزمة النفايات، التي حصل رئيس الحكومة تمام سلام على تغطية من طاوله الحوار لحلّها، على قاعدة «الترحيل». وأجري أكثر من اجتماع أمس، تمهيداً للتوصل إلى مسودة عقد مع إحدى

الشركات التي عرضت «ترحيل» النفايات إلى دولة أفريقية، من دون أن يُحسم الأمر بعد. سياسياً، لا يزال فريقا النزاع السياسي يتسابقان لإرسال السياسيي يتسابقان لإرسال الإيجابية بعد مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله

على صعيد آخر، استمرت المشاورات بين القوى السياسية بشأن أزمة النفايات، التي حصل رئيس الحكومة تمام سلام على تغطية من طاوله الحوار لحلّها، على قاعدة «الترحيل». وأجري أكثر من اجتماع أمس، تمهيداً للتوصل إلى مسودة عقد مع إحدى

الشركات التي عرضت «ترحيل» النفايات إلى دولة أفريقية، من دون أن يُحسم الأمر بعد. سياسياً، لا يزال فريقا النزاع السياسي يتسابقان لإرسال السياسيي يتسابقان لإرسال الإيجابية بعد مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله

على صعيد آخر، استمرت المشاورات بين القوى السياسية بشأن أزمة النفايات، التي حصل رئيس الحكومة تمام سلام على تغطية من طاوله الحوار لحلّها، على قاعدة «الترحيل». وأجري أكثر من اجتماع أمس، تمهيداً للتوصل إلى مسودة عقد مع إحدى

الشركات التي عرضت «ترحيل» النفايات إلى دولة أفريقية، من دون أن يُحسم الأمر بعد. سياسياً، لا يزال فريقا النزاع السياسي يتسابقان لإرسال السياسيي يتسابقان لإرسال الإيجابية بعد مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله

على صعيد آخر، استمرت المشاورات بين القوى السياسية بشأن أزمة النفايات، التي حصل رئيس الحكومة تمام سلام على تغطية من طاوله الحوار لحلّها، على قاعدة «الترحيل». وأجري أكثر من اجتماع أمس، تمهيداً للتوصل إلى مسودة عقد مع إحدى



تقرير

**تحت عنوان «The Great Capture»، سلط البنك الدولي في تقريره الأخير عن لبنان الضوء على كيان السلطة ونخبها التي تقبض على الاقتصاد والأمن والسياسة، من دون أن يستخلص أي استنتاجات متعلقة بأصل النظام وسبب تغييره، إلا أنه دعا الوزير السابق شريك نحاس لمناقشة تقريره إلى جانب المدير العام السابق لوزارة الاقتصاد فادي مكّي، فأشار نحاس إلى أن «النظام يطوّع المجتمع ويعدّله لتغذية استمراريته»**

# The Great Capture: تغيير المجتمع ليبقى النظام



إذ ألم نفعه الجهود الإصلاحية فليس من المستبعد أن تتفاقم الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية (مروان طحطح)

**محمدمهية**

أصدر البنك الدولي تقريره الدوري «النظرة إلى اقتصاد لبنان» بعنوان «The Great Capture». تعريب هذه العبارة ليس سهلاً، فهي تعني أن ما يمكن تسميته «النخبة» في لبنان تقبض على السياسة والاقتصاد والأمن. خلاصة التقرير أن اقتصاد لبنان «هشّ»، لكنه قادر على «مقاومة» العوامل السلبية، إلا أن الأمر يختلف في رأي الوزير السابق شريك نحاس، إذ أن هذا النظام بات يتطلب عوامل غير مستقرّة لتغذية استمراريته، فهو يعمل على تعديل المجتمع في سبيل استمراريته بدلاً من أن يعدّل النظام لخدمة المجتمع.

**تفكك الهيكل السياسي**

عرض التقرير في ندوة أقيمت في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية، فقّد الخبير الاقتصادي لدى البنك وسام الحركة خلاصة عن التطورات الاقتصادية خلال الأشهر الستة الماضية وتوقّعت النمو لعام 2015، فيما ناقش التقرير الوزير السابق شريك نحاس والمدير العام السابق لوزارة الاقتصاد فادي مكّي. التقرير يتحدث عن فشل منهجي في «الحوكمة»، من ضمن بيئة يستشري فيها الفساد، فضلاً عن «تفكّك هيكلية النظام الحالي في لبنان: التمثل السياسي يستمر في الزحف نحو السلطات الحكومية بفروعهما الثلاثة وهي أمست معطّلة أو فارغة»، من صلب هذا النظام «تزايدت ممارسات الرشوة والمحسوبيات والواسطة في القطاع العام، وفُشلت تلك الإدارات في تقديم الخدمات الأساسية، ومعالجة الاحتياجات الطارئة، ما أدى إلى تفكك في الهيكلة السياسية وإفراغ أو تعطيل السلطات الحكومية، كما الغيت المنظومة الانتخابية الوطنية الوحيدة في البلاد... الوضع الحالي غير قابل للاستمرارية وإنّما لم تفعل الجهود الإصلاحية جدّاً فليس من المستبعد أن تتفاقم الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية.

هذا الوضع يتلازم مع سلسلة من الفشل «في تقديم خدمات عامة متفوّقة بها سواء في الكهرباء والماء،

فيما برزت أزمة النفايات بوضوح مع تراكمها في الشوارع في أكوام تعيق النفس والبصر وقد أشعلت حراكاً شعبياً ضخماً»، وإلى جانب ذلك لا يزال لبنان يواجه تحديات جسيمة ناجمة عن الحرب في سوريا بما في ذلك استضافة أكبر نسبة من اللاجئين مقارنة بالعدد الإجمالي لسكان البلد». يعرض التقرير بعض المؤشرات في الاقتصاد الكئي، ومنها انتعاش السياحة، إذ زاد عدد السياح بنسبة 16,6%، واستمرار السياسة التوسعية لمصرف لبنان من خلال زيادة القروض المدعومة في السوق بقيمة مليار دولار، كذلك جاء انخفاض أسعار النفط ليخفض التحويلات من الخزينة إلى كهرياء لبنان، ويقلّص العجز في الحساب الخارجي بنسبة 5%... إلا أنه في

المقابل، كانت هناك بعض المشاكل في القطاع العقاري الذي فرض «أعباء على النمو الاقتصادي».

**تغيرات ديموغرافية**

باختصار، يقول الحركة، إن اعتماد

**البنك الدولي: تزايدت الرشوة والمحسوبيات ما أدى إلى تفكك هيكلية السياسة**

مجلس الخدمة تطلب فيه الموافقة على تعيين 247 ناجحاً عبر تجيير النجاح بين الوظائف «المتشابهة» مثل محرر وحافظ أوراق أو كهرياء والكرونيك، الخ. بمعنى أن من يقوم بمهامات المهتين الأولى يستطيع أن يقوم بالثانية، إلا أن مجلس الخدمة رفض الطلب رفضاً قاطعاً. ورغم ذلك، تقول مصادر المؤسسة إنّ الملف لا يزال قيد الدرس، وإنّ المؤسسة لن توفر جهداً في إنصاف الناجحين تحت سقف القوانين والأنظمة التي أن عبء الناجحين ضمن الحاجات حسب الوظائف هو 197 مستطيعون أن يحتفظوا بصلاحيه

تقرير

من دون استثناء، بما فيها مديريتنا التي عقد وزملاء مؤتمراً صحافياً أمس للمطالبة بالتعيين مباشرة لجميع الناجحين يقول إن «الأخبار» «لو كان ذلك صحيحاً لما أدخلت المؤسسة عبر «ترايكوم»، إحدى شركات مقدمي الخدمات، 65 مواجداً جديداً «يشغلون الوظائف نفسها التي نجحنا فيها»، وذلك في اليوم نفسه الذي صدرت فيه مذكرة بتعيين 197 ناجحاً في المالك. توضح مصادر المؤسسة أنه تمّت الاستعانة بـ 65 مياوماً جديداً لتغطية حاجات

مرحلة، في انتظار بت ملف الناجحين. وفي معرض رد نظرية الحاجات التي عرفت 500 عامل من عمال قاديشا بين أن يأخذوا تعويضهم من المؤسسة وبين أن يلتحقوا بالمشروع الذي طرحه الرئيس نجيب ميقاتي بالتكافل والتضامن مع النائب محمد الصفيدي بشأن الخدمات، 65 مواجداً جديداً ككهرياء قاديشا، وإعادتها إلى طرابلس كشركة مساهمة تتنح الكهرياء للمدينة بمعدل 24 على 24 ساعة، ما يعني أنّ هؤلاء سيقتركون وظائف شاعرة.

كذلك يسال المرشح: «إين أصبح

المرشح الذي قدمته اللجنة السياسية التي تالفت على خلفية إضراب المياومين بشأن استبدال الموظفين الذين يخرجون إلى التقاعد بالناجحين في المباراة»، مشيراً إلى أننا «نتنظر اليوم موقفاً من اللجنة لنبني على الشيء مقتضاه ونحدد خطواتنا التصعيدية».

ويرى المرشح أن «الإحصاف الذي تعرضوا له يعود إلى جحد بعض أصحاب المصالح»، لافتاً إلى أنّ «مشروع مقدمي الخدمات أظهر نفسه الذي صدرت فيه مذكرة بتعيين 197 ناجحاً في المالك. توضح مصادر المؤسسة أنه تمّت الاستعانة بـ 65 مياوماً جديداً لتغطية حاجات

كذلك يسال المرشح: «إين أصبح

**عسات ديبه**

«هذهم الاشتراكية الحقيقية هو تحطيم مرحلة التوحش في مسيرة التطور السياسي»

**البرت انيشايت**

ما هو البرنامج الاقتصادي الذي يشد أنظار العالم إليه؟ هو ليس برنامج أي من المرشحين الأميركيين للرئاسة، ولا إحدى وصفات صندوق النقد الدولي، التي كانت في يوم غير بعيد تهن العالم لا احتراماً وإعجاباً، وإنما خوفاً ورعباً، ولا هي أي من الخطط الأوروبية وغيرها، بل إنها الخطة الخمسية الثالثة عشرة للحزب الشيوعي الصيني، التي ستعمل بشكلها النهائي في آذار 2016. هذا كله يحصل بعد سنوات عديدة على اعتبار الخطط الخمسية من «أنتيكات» التاريخ.

في موازاة ذلك، ما هي الكلمة من الأكثر حياءً حالياً على الشبكة العنكبوتية في معجم ويستر؟ هي ليست الديمقراطية ولا الرأسمالية، بل هي الاشتراكية. اليوم بعد حوالي 25 عاماً على إعلان انتصار الرأسمالية بعد سقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي، عادت الاشتراكية، على الأقل في عقول الناس وقلوبهم، لتنتصر على الرأسمالية وتبدو أكثر توافقاً مع الديموقراطية من الرأسمالية نفسها.

والسؤال إن «قدرة النظام على التناقل مع الأوضاع الصعبة ناجمة من كونه أصبح يتطلب عوامل صعبة وغير مستقرّة تغذي استمراريته»، فعلى سبيل المثال، إن الناتج المحلي الإجمالي زاد بنسبة 2%، فيما زاد عدد المقفمين في لبنان بنسبة تزيد عن 25%، لكن الناتج الفردي القومي تراجع بنسبة لا تقل عن 20%، والسبب هو أن الزيادة السكانية أدت إلى تدني الدخل الفردي وقلصت الحاجة لمزيد من التدفقات، وبالتالي فإن هذه العوامل غير المستقرّة تحافظ على النظام وعلى استمراريته. لا بل يمكن الاستنتاج بأنه يجري «تكيف المجتمع مع استمرارية النظام، أي تعديل المجتمع ليبقى النظام بدلاً من تعديل النظام لتلبية حاجات المجتمع. أصبحت استمرارية النظام ضرورة وظيفية بحيث يجري تكيف كل شيء مع مستلزمات الاستمرارية».

إطلاقاً من هذا الأمر، يسجل نحاس على البنك الدولي مسؤوليته في تقديم المؤشرات الاقتصادية ومقاربتها، حالة الترابط السياسي بين النخب من جهة والاقتصاد والسياسة والأمن من جهة ثانية، تشمل حيازاً أسماء أي تعديل، وبالتالي فإن المحاولات الجارية التي جرت في النظر المناسب لم يشجعها البنك الدولي، الذي يضع هذا التشخيص للنظام ولا المتعلقة بتشخيص النظام ومساوئه يقول اليوم إن النظام يفاقم لكن البلد في حالة مزيجية. أي خلاصة هي هذه؟ من يتحمل مسؤولية التغيير؟ ومن يتحمل مسؤولية إدارة التغيير؟

المشكلة في رأي نحاس، إن هذا النظام يغذي استمراريته بطريقة غير تقليدية، أي أن الاستنتاجات المتعلقة بتشخيص النظام ومساوئه لا يغفل عن الضرورية والعناصر اللازمة للإشارة إلى، لتغذية النظام المالي في لبنان، مثل معدل نمو الودائع، مكرراً ما

يقوله عن سوق العمل «الحيلى» بالعمالة المدنية الإجر والقاهرة عن خلق الوظائف وتلبية الطلب على العمل «وهو ما قد يؤدي إلى تغيرات ديموغرافية...» باختصار يعتقد الحركة أن الاقتصاد في لبنان سبق هشاً وأقل من قدرته الفعلية، ولن يكون اقتصاداً قوياً من دون الإصلاحات اللازمة.

**المجتمع فداء النظام**

المشكلة في رأي نحاس، إن هذا النظام يغذي استمراريته بطريقة غير تقليدية، أي أن الاستنتاجات المتعلقة بتشخيص النظام ومساوئه لا يغفل عن الضرورية والعناصر اللازمة للإشارة إلى، لتغذية النظام المالي في لبنان، مثل معدل نمو الودائع، مكرراً ما

يقوله عن سوق العمل «الحيلى» بالعمالة المدنية الإجر والقاهرة عن خلق الوظائف وتلبية الطلب على العمل «وهو ما قد يؤدي إلى تغيرات ديموغرافية...» باختصار يعتقد الحركة أن الاقتصاد في لبنان سبق هشاً وأقل من قدرته الفعلية، ولن يكون اقتصاداً قوياً من دون الإصلاحات اللازمة.

تقرير

## الاشتراكية هي الحل

وأصبحت الرأسمالية المالية المعولة تمثل سيطرة القلة ليس فقط على الدخل والثروة، بل على السلطة السياسية. ما عزن من فقدان الترابط بين الرأسمالية والديموقراطية وبين العولة والعالم المفتوح أمام الجميع. وبهذا تصبح الأزمة الرأسمالية الحالية أزمة ثلاثية الأبعاد: في الإنتاج الصناعي وفي التوزيع غير المتساوي بشكل كبير للدخل والثروة وفي العجز الديموقراطي في هذا الإطار، يمكن رؤية هذه الأزمة بوضوح تام في أوروبا. فالمشروع الأوروبي الذي يتغلب برداء الديمقراطية يكشف عن حقيقته اليوم، فكما حدث في اليونان، تجري في البرتغال محاولة لعكس نتائج الانتخابات الأخيرة، التي أعطت أحزاب اليسار الأكثرية، وهذه المحاولة مدعومة من الأسواق المالية لمنع التغيير في البرتغال، التي تعاني من النقشف المفروض عليها من قبل مؤسسات اليورو. إن محاولة رفض نتائج الانتخابات جاءت لأن اليسار يريد أن يحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبرتغاليين، فاتفق الحزب الاشتراكي مع الحزب الشيوعي وكتلة اليسار حول الحكم بضمّن رفع القدرة الشرائية للعمال واستعادة وتقوية حقوق العمال ووقف التخصص، بالإضافة إلى تخفيف العبء الضريبي على أصحاب المداخيل المتدنية والفقراء، وهذه الإجراءات كلها تذهب ضد فلسفة النقشف ومصصلحة الرأسمال التي يحاول اليمين البرتغالي ومؤسسات اليورو الدفاع عنها في ظل تزايد الأزمة الاقتصادية.

إذا لم تعد المسألة كما كان يصور في السابق أن منع الشيوعيين، في إيطاليا مثلاً، من الوصول إلى السلطة هو ضمن ضرورات الحرب الباردة، إذ إن محاولات المنع والابتزاز هي الآن مرتبطة مباشرة بحماية مصالح الرأسمال على حساب المجتمع. إن شعوب اليوم لم تعد تنظلي عليها أسطورة الأسواق الحرة لأن مصالحها تتناقض معها. وهي مستعدة لتبني الاشتراكية المنحوم لمحاولة الرأسمال البحث عن الأسواق بغاية الربح، كما أكد البيان الشيوعي في عام 1848، بل على أنها تطور معياد ناتج من التكنولوجيا ستدخل الجميع في عالم القرية الواحدة وإلى ما هنالك من خرافات طوباوية. وكان تعميم الانترنت ومن ثم الأزمات الإكترونية المصاحبة له ليوم أي مخبول أنه يمتلك العالم، لكن الرأسمال في النهاية أكد منطه

**أزمة الرأسمالية ثلاثية الأبعاد: الإنتاج الضامع والتوزيع غير المتساوي والعجز الديموقراطي**

إن برطهما مصيرياً وأساسياً. المفارقة، أن أول من فك هذا التحالف هو «صبية شيكاغو» أنفسهم، الذين عملوا مع أعتى الأنظمة الديكتاتورية بعد انقلاب 1973 في التشيلي.

جاء في ظل الربط بين الرأسمالية والديموقراطية. بعد انتهاء التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، استسلام بلدان العالم أمام العولة، التي صورت للناس على أنها ليست القدر المحتوم لمحاولة الرأسمال البحث عن الأسواق بغاية الربح، كما أكد البيان الشيوعي في عام 1848، بل على أنها تطور معياد ناتج من التكنولوجيا ستدخل الجميع في عالم القرية الواحدة وإلى ما هنالك من خرافات طوباوية. وكان تعميم الانترنت ومن ثم الأزمات الإكترونية المصاحبة له ليوم أي مخبول أنه يمتلك العالم، لكن الرأسمال في النهاية أكد منطه

# تملك في قبرص

حجر 5,000 €

0% فائدة على 3 سنوات

**زهونا في معرض DREAM 2015**

**19 - 22 ت** في بي BEIRUT - BIEL

جميع المشاريع على بعد أمترام من البحر

شقق ابتداء من 50 م<sup>2</sup>

استفيدوا من الإعفاء على ضريبة الربح العقاري والتخفيض على رسوم التسجيل

استثمر بقيمة 300,000 € في قبرص واحصل على إقامة دائمة

PLUS PROPERTIES

01 900 000

www.plusproperties.lb



## سوريا

### تحليله إخباري

# «بغير بعد» للحل السياسي في سوريا

#### تحية دوق

توجد حقيقة واضحة جداً، برزت في لقاء فيينا حول سوريا؛ الجميع متفق على الحل السياسي والجميع مختلف عليه. والمواقف التي أطلقت في فيينا واحد واثنين (اللقاءات الموسعة)، وبمناسبتيهما، لا تشير إلى أن الحل بات ممكناً، وإن كان مساره قد يتطور في هذه المرحلة. المعادلة التي تحكم مضمون المسار السياسي، المتفق عليه في الأساس حول سوريا، تؤكد أن الحل بيني،

### انتظار النتائج الميدانية

لا يعني ان اميركا ستضم يدا على الحد

فقط. على نتائج القتال الميداني، تضاف إليه قدرة المفاوضات السياسي على ترجمة هذه النتائج إلى اتفاق سياسي، لكن في المقابل، يشترط لتحقيق ذلك أيضاً، أن يكون الطرف الآخر قد استسلم فعلاً، وأردك أنه غير قادر على تغيير المعادلة الميدانية وإن لاحقاً. الأمر الذي يدفعه إلى القبول بما يُعلم عليه، مع سعي خاص قدر الاستطاعة، لتحسين صورة الحل السياسي واشتراكه، كي لا يبدو استسلاماً.

هل وصلت الأمور إلى الحد الذي يفرض فيه طرف إرادته السياسية على الطرف الآخر بناءً على النتائج الميدانية المحققة، أو تلك التي يبدو أنها في طور التحقق؟ حتى الآن، الجواب هو بالنفي، لكن ليس نفيًا مطلقًا.

والعقدة في المفاوضات الدائرة بين جميع الأطراف تتركز حاليًا حول نقطة جوهرية، تختصر كل المنازلة

#### تقرير

## الجيش يواصل التمهيد في أرياف حلب

## .. وقرى ريف درعا بين ناري «اليرموك» و«الفتح»

استمرت المارك بين الجيش السوري والعسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، اندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

العسل، المنصورة (ريف غربي)، ودير حافر (أحد معاقل «داعش» في الريف الشرقي)، واندلعت مواجهات برية في محيط قرية حميمة، التي تعتبر بوابة العسكرية في ريفي حلب الشرقي والغربي، حيث استهدف الطيران الحربي بغارات مكثفة مناطق خان

(1) إقرار بأن للميدان الكلمة الفصل السوري الإشارة إلى وجهة الحل السياسي إشخصة الأزمة، بل لأن مصير الأسد يحدّد وجهة الحل، ومضمونه ونتيجته النهائية، ومن شأنه أيضاً أن يصفّط المهزوم والمتنصر، في الحرب السورية. الخلافات الجوهرية بين الولايات المتحدة من جهة، وروسيا وإيران من جهة أخرى، حول مستقبل الرئيس السوري، بشار الأسد». وهذا الموقف، تحديداً، ذو دالتين أساسيتين:

هل وصلت الأمور إلى الحد الذي يفرض فيه طرف إرادته السياسية؟ (أ ف ب)



لمصلحة الخصوم، والأعداء. وما يمكن أن يُعلمي الآن، يمكن أن يُعلمي لاحقاً.

هذا يعني أن أميركا ستؤجل استسلامها، إلا حين الفراغ من الرهان على كل خيار بديل هي قادرة على فعله، ليس بالضرورة باتجاه كسر الروس، بل وربما باتجاه عرقلة انتصارهم الميداني في الوقت نفسه، لا ضرورة ولا حاجة إلى الاستسلام، حتى مع التقدير بأن الوضع الميداني متجه

قد يحمل مفاجآت وتغيير ظروف. صحيح أن واشنطن تدرّك، وتقدّر، وهي تعي جيداً، ميزان القوى بعد التدخل الروسي في سوريا، لكنها لن تكون مستعجلة، بل ولا مبالغة في القول إنها ستماطل في التسوية والحل السياسي إلا ما بعد ولاية الإدارة الأميركية الحالية، وبالتالي ترخل الحل إلى الإدارة المقبلة، وخاصة أنها نجحت، إلى الآن، في حصر مفاعيل التدخل الروسي في سوريا ومنعت تمدده باتجاه الأقليم نحو الساحة العراقية وغيرها.

لكن، ماذا عن موقف السعودية والاعتدال العربي؟ عموماً، إضافة إلى الموقف التركيّ الواضح أن مصير مواقف هذه الجهات هو العودة سابقة استمرت أيام معدودة صوتها في مرحلة انتظار الحل السياسي، وسيخفت حتى ينتهي في مرحلة التوصل إلى اتفاق. وفي هذه المرحلة، تحديداً، يسمح لهذه الأطراف بالتمسك بمواقفها الحادة والمتعنتة، إعادة أميركية إضافية لتحسين شروط واشتطن التفاوضية، مع موسكو وحلفائها. لم تنته الحرب، ولن تنتهي في المدى المنظور، لا في فيينا 3 ولا في غيرها. الكلمة الفصل للميدان، الذي لم يقل كلمته النهائية بعد.

### اليمن

## هادي تحت حراسة مشددة في عدن

تحاول القوات الاماراتية والسودانية والبحرينية التي وصلت امس، تلميح إقامة الرئيس عبدربه منصور هادي في عدن بعد حوادثه الثانية، في ظلّ مخاوفه من مسلحة التنظيمات المنظرّة ومنعت مقاتليه

### الحراك الجنوبي» الخبز يخبّ

بهم في الممارك الجارية

في تعز

صنماء - علي جاذر

هل عاد الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي إلى عدن ليدبر مؤسسات الدولة؟ أم عاد ليدبر «مركة تعز» مثلما روج الإعلام المؤيد لـ «التحالف» تساوّلات طرحها الشارع اليمني حول العودة الثانية إلى عدن قبل يومين، بعد عودة سابقة استمرت أيام معدودة قبل أن يعود هادي إلى الرياض.

لا شيء يدل على أن هادي عاد رئيساً أو قائداً عسكرياً. منذ وصوله على متن طائرة سعودية إلى مطار عدن الدولي، لم يجر استقبالي هادي رسمياً ولم يكن أحد يعلم بعودته، حتى المحسوبون عليه من المسؤولين. وأكد مصدر مطلع في عدن، أن ضباطاً إماراتيين كانوا اليومين الماضيين، وسقوط المئات منهم في تلك المارك في أعداد غير المحلية يعلم بانّه سيعود في ذلك

الوقت المبكر من صباح الاثنين الماضي. وأفاد المصدر بأن هادي موجود في قصر المعاشيق تحت حراسة إماراتية وسودانية، مشددة لا تشارك فيها أي قوات يمنية.

وأكد المصدر لـ «الأخبار» أن القوات الإماراتية التي انتشرت في مساحة واسعة من محيط القصر بترًا وبحراً، منعت حتى قوارب الصيادين من المرور أو الاقتراب من ساحل منطقة المعاشيق، حيث يقم هادي بحجة «توفير الحماية له»، وأضاف المصدر أن هادي كان قد اشترط قبل عودته إلى عدن إخلاء المدينة من المسلحين واستبدالهم بالقوات السودانية.

وفي هذا الوقت، وصلت قوات بحرينية إلى محافظة عدن، امس، لتتضم إلى قوى «التحالف» التي تسيطر على عدن. وأفادت مصادر مطلّعة بأن القوات البحرينية وصلت لتشارك القوات الإماراتية في تأمين عدن خلال وجود هادي. وتحدّثت بعض وسائل الإعلام عن أنه قد يُطلب من هذه القوات المشاركة في معارك تعز الجارية، في وقت أكد فيه المتحدث باسم «التحالف»، العميد أحمد عسيري، أن الهدف من وصول هذه القوات هو «تعزيز الأمن» في عدن.

مخاوف هادي وقلقه من الفصائل المسلحة، وخصوصاً فصائل «الحراك الجنوبي»، لم تعد خافية على أحد. وتعرّز اكتشافه الحراسة المشددة التي تحسب به، والتي اقتصرت على القوات الأجنبية، الأمر الذي يفسر بحسب ناشطين وكتاب جنوبيين خلفيات الرّج بالمئات من مقاتلي «الحراك الجنوبي» في «حماق» العركة في تعز خلال اليومين الماضيين، وسقوط المئات منهم في تلك المارك في أعداد غير مسبوقة. ويرى نشطاء جنوبيون



بواجه الجنوب اليمنى حالياً استغلالاً غير مسووف من جهات عدة (الناشوق)

المسلحة المؤيدة لـ «التحالف». ونقل ناشطون وإعلاميون عن مصادر عسكرية خبر وفاة القيادي السلفي المدعو هاشم السبد الذي أصيب أول على معسكرات العمري جنوب غرب تعز. غير أنه لم يجر التأكد من خبر وفاته بصورة قاطعة بعدما كانت انباء قد أكدت أن طائرة إماراتية أسفقت إلى أبو ظبي بعد إصابته مباشرة.

في هذه الأثناء، أفادت مصادر عسكرية «الأخبار» بأن السيد لم يُصب بنيران الجيش و«اللجان الشعبية» أثناء مشاركته في معارك تعز. بل تولى تصفيته مسلحون يتبعون فصائل أخرى يرجح أنها «القاعدة» و«الإصلاح». وبحسب المصادر، كان هاشم السيد على خلافات كبيرة مع المدعو أيمن عسكر، القيادي في «القاعدة»، وصلت إلى حدّ الاقتتال مرات عدة على مصالح مادية وأخرى مرتبطة بالنفوذ.

وفي السياق نفسه، كشف مصدر عسكري عن اعترافات ادلى بها أحد الأسرى الذين أُلقي القبض عليهم أخيراً خلال معركة العمري في تعز الإثنين الماضي. وبحسب المصدر، كشف الأسير أنه «مكثّ ضمن عدد من الأفراد من قبل أيمن عسكر مهمة تصفية هاشم السيد في الجبهة خلال المعركة»، وأوضح الأسير أنه ينفذ المهمة مع رفاقه مقابل مكافاة مالية، مؤكداً أنهم كانوا مجهزين بالإمكانات التي سينفذون مهمتهم بها. وفي حديث إلى «الأخبار»، خلص المصدر العسكري الذي اكتفى بقليل من التوضيحات عن اعترافات الأسير، إلى تأكيد أن قصة اغتيال هاشم ذبرها القيادي في «القاعدة» أيمن عسكر من دون أن يدلي بالمزيد من التفاصيل.

أفادت مصادر عسكرية «الأخبار» بأن السيد لم يُصب بنيران الجيش و«اللجان الشعبية» أثناء مشاركته في معارك تعز. بل تولى تصفيته مسلحون يتبعون فصائل أخرى يرجح أنها «القاعدة» و«الإصلاح». وبحسب المصادر، كان هاشم السيد على خلافات كبيرة مع المدعو أيمن عسكر، القيادي في «القاعدة»، وصلت إلى حدّ الاقتتال مرات عدة على مصالح مادية وأخرى مرتبطة بالنفوذ.

## آلاف الجنود السعوديين إلى نجران وجيزان: اعتراف بالخسائر الكبيرة

كبيرة، «لكن الحديث عنها لم بعد يخدمه بقدر ما يُذكر بفشل جنوده وبالخبايق الكبيرة التي تعرّضت لها لياته على أيدي اليمنيين بصورة يومية منذ أشهر».

وكانت القوة الصاروخية والمدفعية اليمنية قد شكّلت أخيراً أصفها على المواقع العسكرية السعودية. وصنّ تركيز على استهداف مراكز قيادية ومخازن السلحة وخطوط إمداد مواقع عسكرية ومرايض المدفعية، بالإضافة إلى تدمير عدد من البات نقل جنوباً سعوديين من بينها دبابة «أبرامز» جرى استهدافها في طريق الخوبة العام في جيزان، وأخرى في أطراف مدينة نجران. وكانت إحدى أهم العمليات الناجحة صهفاً صاروخياً استهدف متحف الخضراء ومرکز تدريب الأمن العام وموقع خشاش وموقع السديس العسكري، حيث شهد جنود سعوديون يفزّون من الموقع العسكري، فيما اشتعلت النيران في موقع عسكري في جبل همدان في نجران إثر استهدافه بعدد من القاذف المدفعية. وفي عملية أخرى تمكنت القوة الصاروخية من تدمير عدد من منصات إطلاق الصواريخ والمدفعية السعودية في مواقع عدة من نجران وعسير.

إلى ذلك، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من إحداث إصابات مباشرة في مواقع في قلل الشيباني في عسير، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها. وطاول القصف أيضاً مركز ملطة في المنطقة نفسها.

في حديث إلى «الأخبار» بالقول إنه في بداية العوان «تعقد النظام السعودي الحديث عن قواته المرابطة في الحدود وإيران طبيعة تدريبهم وسلاحهم، ونشر عبر وسائل إعلامه مناهر لإرسال المذمعات، وهي في طريقها إلى الحدود بهدف إخافة المبعدين من جانب وطماننة جيشه وشعبه من جانب آخر». وأضاف أن لإسعاف الجرحى.

في سياق متصل، تتواصل التصفيات «الداخلية» بين الفصائل

السعودي في جبهات بدأت تعاني من نقص كبير في أعداد الأليات والجنود السعوديين. ويعلق مصدر ميداني قيادي في «اللجان الشعبية»

### تمكّن الجيش و«اللجان الشعبية»

من أحداث إصابات في مواقع في قلك الشيباني في عسير

أفادت مصادر عسكرية «الأخبار» بأن السيد لم يُصب بنيران الجيش و«اللجان الشعبية» أثناء مشاركته في معارك تعز. بل تولى تصفيته مسلحون يتبعون فصائل أخرى يرجح أنها «القاعدة» و«الإصلاح». وبحسب المصادر، كان هاشم السيد على خلافات كبيرة مع المدعو أيمن عسكر، القيادي في «القاعدة»، وصلت إلى حدّ الاقتتال مرات عدة على مصالح مادية وأخرى مرتبطة بالنفوذ.

## إدارة وموظفو مجموعة أفيردا ينعون بمزيد من الحزن المرحوم إيلي جريس قربان

## والد المدير التنفيذي الأستاذ أنطوني إيلي قربان

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي

سائلين الله أن يتعمّد الفقيد بواسع رحمته



### الحدث

بدأت فرنسا والدول الأوروبية تنظم إجراءاتها لمكافحة الإرهاب، بعد خروجها من صدمة هجمات باريس. وفي آخر المستجدات في هذا المجال اعتقال سبعة أشخاص ومقتل مشبوهين في عملية كبيرة للقوات الأمنية الفرنسية في سان دوني

## هولاند وبان: نحو قرار دولي لمكافحة الإرهاب

وقال فتاح في مقر البعثة الفرنسية في الأمم المتحدة في نيويورك، أعرب بان عن صدمته الكبيرة من الأعمال الإرهابية الوحشية، التي ارتكبت القبض على «الجهادي» البلجيكي عبد الحميد أباعود، الذي يشتبه في مطالبة وأبنة قضية لا تبرر مثل هذا العنف.

وبعد مرور نحو أسبوع على اتخاذه وضع المحارب، دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس بان كي مون بتبني مجلس الأمن قراراً لمكافحة الإرهاب «بأسرع ما يمكن».

إلا أن المدعي العام في باريس فرانسوا مولانـس أعلن في وقت لاحق بعد العملية، أن أباعود ليس بين الأشخاص الذين أوقفوا، موضحاً

فرنسية إن عملية مكافحة الإرهاب التي جرت في سان دوني، تؤكد لنا مرة أخرى أننا في حرب، حرب هاتفية ومراقبة» دعغ إلى الاعتقاد

بأنه قد يكون في شقة في سان دوني في الضاحية الشمالية لباريس.

وأباعود (28 عاماً)، هو صاحب سوابق من بروكسل توجه إلى سوريا في عام 2013 حيث أصبح من أوجه دعاية تنظيم «داعش» تحت كنية أبو عمر البلجيكي، وتمكن في نهاية عام 2014 من السفر ذهاباً وإياباً إلى أوروبا، متحدياً أجهزة الأمن، وذلك لإعداد اعتداء تم إحباطه في نهاية المطاف.

وشن 110 رجال أمن هجومهم، فجراً في قلب مدينة سان دوني، ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر قريب من التحقيقات ومصدرين في الشرطة، قولهم إن الأشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة كانوا يخططون لمهاجمة حي المال والأعمال (لا ديفونس) في العاصمة الفرنسية.

وفيما نظمت السلطات الفرنسية رد فعلها الذي توعدت بان يكون «بلا رحمة»، وذلك بعد خروجها من الصدمة، أبحرت حاملة الطائرات

«شارل ديغول»، وعلى متنها 26 طائرة مطاردة من طولون في جنوب شرق فرنسا، متوجهة إلى شرق المتوسط للمشاركة في العمليات ضد «داعش». وكشفت السلطات

الفرنسية في ثلاثة أيام العمليات في الأوساط الإسلامية، ونفذت أكثر من 400 عملية تفتيش وفرضت الإقامة الجبرية على 118 شخصاً ووضعت 60 آخرين قيد الإيقاف التحفظي، بحسب الحكومة.

وفي السياق، بحث الرئيس الفرنسي مع الأمين العام للأمم المتحدة تيني قرار دولي ضد الإرهاب في أقرب وقت. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون نيته تقديم «خطة عمل» ضد التطرف، وبأسرع مما كان متوقعاً، إلى الدول الأعضاء في المنظمة الدولية. وخطة العمل هذه هي مدار بحث منذ عدة أشهر، ولكن بدأ تسريع العمل في وضعها بعد اعتداءات باريس الدامية.

التسامح مع عمل معاد للسامية أو مناهض للمسلمين». وأشار إلى أنه سيتم تعزيز نشاط رجال الأمن والجمارك وخلق 8 آلاف وظيفة في الإدارات العامة، وسيجهرُ الأشخاص بمعدات أكثر لمواجهة الظروف الراهنة. وأشار هولاند إلى أن الحكومة الفرنسية ستعمل على عدم منح حق الجوء للأشخاص

الذين يهددون أمن فرنسا والشعب الفرنسي.

وقال هولاند إنه سيروز واشنطن وموسكو للتتنسيق ضد «داعش»، مؤكداً رفع وتيرة العمليات الحربية ضد «داعش» في سوريا 3 أضعاف، بعد إرسال حاملة الطائرات الفرنسية، ولفت إلى أن هناك مشروع قانون سيناقشه البرلمان لتمديد حالة

## «دابق» تشرح كيفية تفجير الطائرة الروسية

أكد تنظيم «داعش»، يوم أمس، عبر مجلته الإلكترونية «الدابق»، أنه أسقطت بقنبلة الطائرة الروسية التي تحطمت في سينااء نهاية الشهر الماضي. وأشار التنظيم إلى أن اعتداءات باريس التي تبناها تؤكد عزمه على «الاستمرار في الوقوف بحزم في مواجهة تجاوزات أمم الكفر». وقال التنظيم إنه «وجد طريقة لتحقيق اختراق أمني» في مطار شرم الشيخ، وذكر أن أعضاء التنظيم كانوا يعترضون استهداف طائرة تابعة لإحدى الدول المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا والعراق، لكنهم قرروا إسقاط طائرة روسية بعدما

بدأت موسكو قصفها الجوي لمواقعهم في سوريا نهاية أيلول الماضي.

ونشر «داعش» في العدد الثاني عشر من المجلة الصادرة باللغة الإنكليزية، ما قال إنه صورة للقنبلة التي تم تهريبها داخل الطائرة الروسية، وهي على شكل عبوة شراب غازي معدنية، كذلك نشر صورة جواز سفر قال إنه يعود إلى أحد صحابيا الطائرة، مشيراً إلى أن مقالتي التنظيم تكتمونا من الحصول عليه.

في غضون ذلك، (رويترز)، نقلت صحيفة «كومرسانت» أمس، عن مصدر لم تكشف عنه، أن القنبلة



الأشخاص الذين اعتقلوا كانوا يخططون لمهاجمة حي المال والأعمال في باريس (أ ف ب)

فابيوـس؛ بشأن اتهامات بتمويل إرهابيين بحق بعض دول الخليج، أجهزتنا قامت بعمليات التفتيش الضرورية، وما نملك من معطيات، لا يتيح لنا توجيه الاتهام إلى حكومات هذه الدول. وأضاف: قلنا باستمرار إنه إذا دلت معطيات في المستقبل على خلاف ذلك، فديهيي أن علاقاتنا ستتغير بشكل كامل وأريد أنؤكد ذلك رسمياً هنا، لا يمكن ولن يكون هناك أدنى تساهل تجاه حكومات تساعد الإرهابيين. وشدد فابيوـس على أن مكافحة تمويل الإرهاب ضرورة مطلقة وأساسية، إذا أردنا القضاء على داعش.

في غضون ذلك، قررت المفوضية الأوروبية توسعة تشريعها لمكافحة الإرهاب أوائل العام المقبل، ليستهدف المقاتلين مثل من شاركوا في هجمات باريس. وستوسع الإجراءات الجديدة نطاق الأفعال التي يستحق مرتكبوها العقاب، بموجب التشريع لتشمل السفر بغرض تنفيذ عمل إرهابي وتسهيل السفر أو تلقي تدريب لتنفيذ هجوم.

ياتي هذا التحرك في وقت عززت فيه روما إجراءات الأمن بصورة ملحوظة، ففتشتر جنودا في مناطق مزعومة في العاصمة الإيطالية، وشددت إجراءات تفتيش الزائرين لمدينة أفيجين. ورفعت الشرطة السويدية مستوى التوقيم للتهديد الإرهابي درجة واحدة إلى أربع على مقياس من خمس درجات.

(رويترز، أ ف ب، الأناضول)

إجراءات لتحسين أمن الطيران كخطوة نحو استئناف الرحلات الجوية بين البلدين، بعدما علقت الرحلات الجوية بين البلدين جراء تحطم الطائرة. وقال الكرملين، في بيان، إن بوتين أبلغ السيسى «تخفيف روسيا عملياتها العسكرية ضد الجماعات المتطرفة في سوريا».

كذلك أكد الزعيمان ضرورة تعزيز وتوحيد جهود كل المجتمع الدولي في مكافحة التهديد الإرهابي، وتبنيها إلى اهتمام البلدين في تفعيل التعاون في مجال الطاقة النووية. (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

وينم عن «قصر النظر»، مشيراً إلى مقاطعة الغرب لبلاد، وذلك على ضوء إسقاط طائرة الركاب الروسية فوق سينااء آخر الشهر الماضي، ما أدى بحياة 224 شخصا، وبعد هجمات باريس يوم الجمعة الماضي، والتي قُتل فيها أكثر من 130 شخصا. «شخذ العمل الإرهابي مع طائراتنا، والهجوم الإرهابي في باريس، ميدفيديف، أن الأخبار الأفضل لموسكو وللغرب هو تخنجة العلاقات وخوض المعركة ضد «الإرهاب» معا. ورأى ميدفيديف أن «موقف بعض الدول الغربية تجاه روسيا غريباً»

وعلى هامش القمة، أبرمت روسيا

### مصر

## شورى «الإخوان»: محاولة إنقاذها يمكن إنقاذه

القاهرة \_ احمد سليمان

تحاول جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر للممة ومداواة جراحاتها الداخلية خلال هذا الأسبوع في تركيا، حيث يعقد «مجلس شورى» الجماعة، التي هي بمنزلة السلطة التشريعية والهيئـة التي ترسم سياساتها، فيما يتولى تنفيذها «مكتب الإرشاد».

ووفق اللائحة العامة للجماعة، فإن «مجلس شورى الإخوان» هو السلطة التشريعية للجماعة في مصر، وهو مختص بمناقشة وقيامـة السياسات العامة والوسائل التنفيذية اللازمة لها، وأيضاً بمناقشة التقارير السنوية التي يقدم بها «الإرشاد»، كما حددت اللائحة عدد أعضاء المكتب بـ75 عضوا، وزعتهم على قطاعات الجماعة، ومكاتبها الإدارية في المحافظات، قبل أن تشهد السنوات الأخيرة توسعا

بضم أعضاء جدد إلى مجلس الشورى العامة، حتى وصل أعضاء «مجلس الشورى» إلى 120 تقريبا، تماشيا مع مرحلة الصعود في الحالة السياسية المصرية، قبل أفول نجمها عقب عزل محمد مرسي عن الرئاسة منتصف 2013.

وكان آخر اجتماع معـلن لـ«مجلس الشورى» قد عُقد قبل أسبوع من تظاهرات 30 يونيو»، التي تلقتها قرارات خريطة طريق «3 يوليو»، وأولها عزل مرسي، فيما شهدت الجماعة عددا من اجتماعات المجلس غير العلنية، خلال اعتصام رابعة العدوية قبل فضه، وثمة اجتماعات أخرى «يمن حصر» من الأعضاء الذين اختفى بعضهم لأسباب أمنية، فيما أفتت قوات الأمن على بعضهم الآخر، عقب فض الاعتصام، كما نخص اللائحة على اجتماع مجلس الشورى بدعوة من المرشد العام بورتين كل عام؛ الأولى خلال النصف الأول من شهر صفر الهجري، والثانية خلال النصف الأول من شعبان.

ووفق مصادر إخوانية في الداخل والخارج، تحدثت إلى «الأخبار»، فإن



الخلاف بين قيادة الداخل والخارج انعكس على الصف الداخلي (الأخبار)

أهم ما يواجه الجماعة في اجتماعها الحالي، هو الخلاف المتصاعد بين «إخوان الداخل المحسوبين على مكتب الإرشاد، وإخوان الخارج المحسوبين على مكتب الخارج»، وهو ما انعكس على الصف الإخواني بعدد من البيانات المتضاربة بين الطرفين، فيما انقسم الصف الداخلي للجماعة على أن انضم إلى المحسوبين على مكتب الإرشاد، وآخرين تمسكوا بخارى

بالتبعية إلى مكتب الخارج في تركيا. وكانت المرحلة الماضية قد شهدت عدة محاولات لربأ الصدع بين الطرفين، على ضوء وساطات من قادة إخوانيين في عدد من دول العالم بينهم إخوان الكويت وتركيا وقادة من حركة «حماس»، أسهمت في تهدئة الأجواء بين الطرفين، لكنها لم تفلح في حسم وإنهاء الخلاف من جذوره.

وأخر ما توصل إليه الطرفان في سبيل حسم صراع السيطرة على الصف وموارد الجماعة والنفوذ الإعلامية وقنوات الاتصال بين الداخل والخارج، والتأنيـة مختصة

### كردستان تلتف على بغداد ببيع النفط... لإسرائيل

أعلن إقليم كردستان العراقي، الذي يتّبع بقدر من الحكم الذاتي، للمرة الأولى تفاصيل عملياته السرية لتصدير النفط، وقال إنه يعزّز بيع كميات أخرى، سواء شاءت بغداد أو أبت، وذلك لحاجته إلى المال من أجل البقاء، ومحاربة تنظيم «داعش». وقال وزير الموارد المعدنية في الإقليم، أشفي هوراني، إنه لتجنّب رصد النفط فقد تم تهريبه في كثير من الأحوال عن طريق إسرائيل، ونقل مباشرة بين سفن راسية قبالة ساحل مالطا، وإن سفناً ذخاعية استخدمت لزيادة صعوبة متابعتها من جانب بغداد.

وتقول كردستان إنها اضطرت إلى ذلك لأن بغداد رفضت الالتزام بالميزانية المتفق عليها في عامي 2014 و2015، لكن الحكومتين العراقيتين، الحالية والسابقة، قالتا إن الأكراد لم يراعوا اتفاقات لنقل الكميات المتفق عليها من النفط إلى بغداد.

ويحق لكردستان الحصول على 17 في المئة من إجمالي الموازنة العراقية. ويقول الإقليم له يحتاج إلى إيرادات مستقرة لسداد التزاماته والإنفاق على مليون لاجئ من الفارين من الحرب في سوريا والعراق، وكذلك تمويل قوات «البشمركة» التي تقاتل «داعش». وتصنّر كردستان أكثر من 500 ألف برميل يوميا من النفط، أي نحو سبع الصادرات العراقية. وتعتقد أن بغداد تقبل الآن، جزئياً على الأقل، توجه الصادرات الكردية المباشرة لما يصل إلى عشر دول.

وكانت غالبية الزبائن تخشى الاقتراب من نفط كردستان، لأن بغداد هدّدت بمقاضاة أي مشتري.

وتبين أن بعض المشتريين وجهوا الناقلات إلى عسقلان في إسرائيل، حيث تم تفريغ النفط في منشآت تخزين لإعادة بيعه لاحقاً لمشتريين في أوروبا. وبيع النفط الكردي أيضاً لمالطا، ونقل في البحر من سفينة إلى سفينة، ما ساعد على إخفاء المشتريين النهائيين. وبهذا حمامهم من تهديدات شركة النفط الحكومية العراقية.

يعتزم الإقليم زيادة الصادرات بما يصل إلى مليون برميل، ويريد أن يصبح أيضاً مصدراً لكميات كبيرة من الغاز، وهو ما سيرسخ قدميه على خريطة الطاقة العالمية.

(رويترز)

## مسرحية نجاح و«المفتاح»

تأليف وإخراج عايدة صبرا



هاني الخليلب ضنا محالك، بسلا ماضي، عايدة صبرا، إيلي نجيم، سفي نادر، عبد الرحيم العويجي

للحزب: المركز الثقافي الروسي، فـرادات- 01790212 - 01790907 - 70721498
كل خميس، جمعة، سبت، وأحد من 12 تشرين الثاني إلى 12 كانون الأول











### فنون مشهدية

اللبنانية خيارها بانتقاء «لماذا رضى سرحان...» لمرصه على خشبة الـ LAU بدعامت الليلية. نصّ سياسي مباشر يروي الحاضر حيث التصالات بقيت فردية، والثورات لم تتحول إلى ثورات شعوب

## ماذا قالت لنا خوري لعصام محفوظ في ستيريو 2015؟

**عبيدو باشا**

لم يعد عصام محفوظ (1939 - 2006) واقفاً في الأفق، يوتر رجامت الشعر، غير مطمئن إلى لبعته ولا إلى لغة الناس ولا إلى لغة البلاد. غير أنه لا يزال في سحابيات الأبراج سحابة برج الثور، العنيد حد التشعب هكذا، لا يردد جمالات المساء، مسحوباً إلى هوامش سريره. لا يزال في السحب، مع نصوصه المسرحية. كل نص كون. كل نص بتخطيطات وفوائن وشرائع، في افتراعات الرجم البكري للغة. ذلك أنّ عصام محفوظ، اتقن محفوظ الشعر في المسرح، كما أتنق المسرح في الشعر، لأنه آمن بأنّه اللاعب الكوني الوحيد في المسرح. وحضور النص المسرحي المؤلف، بعد تجربة المسرحين اللبنانيين على الاقتباس والترجمة. نصوص العيون من حصار الهزيمة، إلى نوع من المزاج النافذي، الهارب من زمن القنلات، إلى زمن هيولي معقد



المنتج الثقافي في «الجامعة اللبنانية الأميركية»، جزءٌ من طوفان التجربة في الجامعة ذات الشهرة الواسعة في تدريب وتقديم بعض أبرز الأسماء في عالم المسرح في ثمانينات القرن العشرين، حين هج المسرح من هذه مشدودة بهوة اللغة رغم أجنحة



من بروفاات العرض (سامي حداد)

صورة تلك المرأة مطابقة ومزاوجة ومنصهرة مع صورة المدينة بحيث تصيب بدبعية هي بيروت. بيروت الخمسينيات والستينيات والسبعينات، وبيروت اليوم التي تشارك على موتها كأيقونة أو كصورة.

إذ ما هي بدبعية؟ هل هي بائعة هوى؟ أم امرأة أحبت غوسطين وتزوجته ثم لم يحالفها الحظ؟ هل تخلت أنها تزوجته؟ هل تملك قصراً ماغي أو «تصيرها» ثم تستعيد ماضياً كللته أمجاد الصبا وغوايات فتاة؟ كان الجميع يتخلّل لفضاء أسبعية معها.

في «أسرار الست بدبعية»، لعب مؤلف العرض المونودرامي ومخرجه جيرار أفديسيان على نقطتين: شخصية بدبعية (ندى أبو فرحات) التي تدورن حاضرها كالكالوريوس على أنغام ماض بدبعية متزوج من غوسطن إلا في نهاية العرض. تصد أفديسيان خلق هذا الالتباس لصالح مزوجة بدبعية مع بيروت الحديثة، ولم يتقن مئة في المئة أن بدبعية متزوجة من غوسطن إلا في نهاية العرض.

لم تسر لنا بدبعية تماماً بأسرارها. بلخلت علينا نحن المشاهدين بذلك أو ربما لطرافة شخصيتها المقربة والمحسّبة. لم تشعب من حكاياها كما يجب. في نصف

تطلقها الكاملة وتحولها المحدودة. نص واحد يولد بأكثر من مرة. غير أنه لا يدور في حلقة فارغة، حيث يكرر الواقع نفسه، مطهراً النص من هبوبات التكرار القاتلة. فنج عصام محفوظ نفاسه برئات تلك النصوص: «لماذا رضى سرحان...» غير اليقيني يعدّ من أبرز نصوص المعادلة هذه. موسيقاه من الملاموسيقى. هكذا اختارته المخرجة لبنا خوري كي تقدمه من دون تأخر في مضمون

الشارع إلى الجامعة، بعدما أفسدت الميخسيات الشارع وأعادت تعميره على الغرائز والخنوبيطات ذات التنازات المنشوة العالم. لا تشغل لبنا خوري على مرياح أجنحة الوهم. تقيم هندسة المسرحية. لا على شؤون حريتها السابقة. كما حدث في «مجنون بحكي» و«صار لآزم نحكي» وغيرهما من الأشغال المسرحية الثمارين وتصميم الملابس والإضاءة المسرحي في سماء من لا يجد توازنه في المسرح. «لماذا رضى سرحان...» تشغل أكاديمي. لا تشغل الصوت المفرد. مادة من مواد. جزء من منهج. لا يستطيع الأكاديمي عبور الجامعة من دونه. «الأكاديمي» كلمة مفتاح في توصيف المسرحية الجديدة. لا توارب لبنا خوري لأنها ترغب كأستاذة مادة الدراما في الجامعة. في تقديم رفاهة الخالص، من تهمة الانتباه بالعلاقة بالمسرح. معظم الطلاب هنا وقعا في الشرك الجليدي، إذ بدوا يعيدن عن معرفة الكثير من الإشارات اللازمة. لا للعمل في المسرح. بل بمباشرة الحياة. «لا يعرف الكثير من الطلاب المشتغلين في المسرحية. الكثير عن انشأوا تجربة المسرح في لبنان. لا يعرفون ريمون جبارة مثلاً. حين عُرض الفيلم الخاص بريمون جبارة في الجامعة. لم يعرفه المشاهدون (الطلاب). أخذت عصام محفوظ حتى أعزّف الطلاب إلى كاتب مسرحي لبناني، لن أغفر لأحد الاستخفاف بتجربته. لن أغفر لأحد عدم معرفته به» تقول خوري، مضيفة: «انتقنت «لماذا رضى سرحان...» لأنها رواية تروي الحاضر أو رواية الانقلاب المستحيل على التوازن على الستاتيكو». لا تزال النضالات نضالات فردية هكذا فراها، ثم لا شيء تغير. منذ أن صاغ عصام محفوظ نصه المسرحي في ستينيات القرن الماضي، كأنه يصوغه على معطيات الأيسام الراهنة. «الناس غاشية وماشية» تصرّح لم تتعفف عن نص محفوظ، بعدما اختارته من كامل نصوصه لأنها قرأت كل مسرحياته منذ سنوات بعيدة. وجدت فيها برق الصوت المفرد، راوي حكايات الجماعة. هنا، تصيب عصفورين

### كواليس التصوير

بعدهما عالج قضايا التشدّد الديني في مسلسلات «الحور العين» و«المارقون» و«ما ملكت إيمانكم». يستعدّ المخرج السوري لتقديم فيلم يتطرق فيه إلى الحرب التي تشهدها بلاده حالياً. يركز على إبراز جرائم الإرهاب مع الإضاءّة على أفكار التنظيمات التكفيرية

**دمشق** – **محمد الزن**

«فانية وتجنّب»، فيلم سينمائي سوري من إنتاج «المؤسسة العامة للسينما»، يحاول فيه المخرج نجدة أنزور الفكرة إلى عوالم «داعش» من خلال فكرة قصة كتبها بالشراكة مع هالة دياب، وأعدت لها السيناريو وعالجتها درامياً ديالا كمال الدين. تدور أحداث العفل في بلدة سورية عانت ويلات سيطرة التنظيم الإرهابي عليها، وسط احتدام الصراع بينه وبين «جبهة النصرة». صراع تتوالى فصوله بين التوافق في ما بينهما، وصولاً إلى الخلاف على المكاسب، ما يعطي الجيش العربي السوري فرصة استعادة البلدة وتحرير أهلها بمساعدة أحد «الدواعش» من أبناء البلد، الذي اختار الانحياز لإنسانيته وأمله في مواجهة القبح والظفاعة.

يُوحى «فانية وتجنّب» بما يمكن اعتباره نبوءة جديدة من نبوءات المخرج الذي اختار عبر أعمال تلفزيونية سابقة على غرار «الحور العين» (تأليف هالة دياب) و«المارقون» و«ما ملكت إيمانكم» (تأليف هالة دياب)، فضح الإرهاب المستتر وراء الفهم الخاطئ للدين واستشراف نتائج، نبوءات هوجم أنزور بسببها وأصطدم بالمؤسسة الدينية، وتعرّض لتهديدات بالقتل من جانب مختطفين غير أنه لم يتراجع، بل قرّر المضي في فيلمه الجديد نحو مسافة أبعد. يقول أنزور لـ «الأخبار»: إنّ الشريط «يركّز على إنسانية الإنسان، ولدينا رسالة هامة نريد تأكيدها من خلاله، فمادها أنّ الدين الذي يدعك لقتل الناس من أجل رفع رايته ليس ديناً، والإله الذي

**مشهد يجسد احد فظالم «داعش» بإحراق الكتب**



«أسرار الست بدبعية» كل ثلاثة، 21:30 مساء - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



مجد فضة في دور «ابو دجانه»،

## «داعش» بعدسة نجدة أنزور: «فانية وتبدد»

رُوجةً إلى فراش الأمير «أبو الوليد» (فايز قرق)، ومهدت له عودة أحد عناصر التنظيم الإرهابي لرشده وانحيازه لإنسانيته، ما أفضى لسيطرة الجيش على المنطقة. ربّما يعتبر هذا المشهد عن رؤية الذين أحلّوا هذه الإيديولوجيا المتوحّشة محلّ العقل الإنساني، أختلّفوا، والحكومة السورية فتحت ذراعها لمن يريد إلقاء السلاح، من

عند زيارة «الأخبار» لكواليس فيلم «فانية وتجنّب»، في داريا (محافظة ريف دمشق)، سلكتنا طريقاً فرعاً بين البساتين على جانب المتحلق الجنوبي لدمشق، يؤدي للمدينة الواقعة في الغوطة الغربية، يبدو فاصلاً بين عالمين متناقضين: تناقض الحياة والموت، دماز كبير لحق بذلك المدينة التي لا تزال تشهد اشتباكات، جعل من أحد مناطقتها موقع تصوير مثالي للفيلم، بعدما أعاد مهندس البكور بديع جحاج منح بعض الملامح الخيائية للمكان، مع الإبقاء على كونه ساحة صراع.

كان يُفترض أن نحضر تصوير المشهد الأخير للفيلم، لولا أنّ الأمطار الغزيرة التي هطلت على دمشق قبل أيام قلّلت حالات دون اكتماله. ذلك المشهد يعتبر عن انتصار الجيش العربي السوري، عندما يتعاون الجندي «مارزن» (على بوشناق) مع الداعشي العائد إلى حضن الوطن «أبو دجانه» (مجد فضة) على رفع علم البلاد في ساحة البلدة، وسط فرحة أهلها لخلاصهم من «داعش» بوجوه أزهقها الحزن، وأجساد يكسوها السواد. هذا الانتصار أتى بعد استنجد «أم مازن - ثريا» (رنا شميس) بابنها لإنقاذ أخته الطفلة «نور» (أيمي فرح) من براثن سوقها

**فايز قرق، دور الامير «ابو الوليد»**



## 15 الإخبار

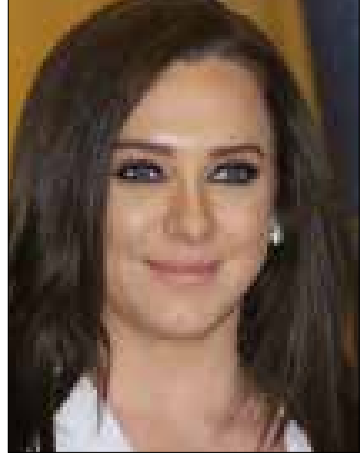
## ثقافة وناس

### «أنونيموس» وصلت إلى 6000

بعيد اعلان «أنونيموس» حربها الإلكترونية على «داعش» عقب هجمات باريس (الأخبار 17/11/2015)، أعلنت مجموعة القرصنة أخيراً أنّها تمكنت «حتى الساعة من اختراق 6000 حساب على تويتر» مجدّاً للتنظيم الإرهابي.

## غياب صنّاع «باننظار الخريف»

تغيّب المخرج السوري جود سعيد والممثلة سلاف فواخرجي (الصورة) وآخرين من صنّاع فيلم «باننظار الخريف» عن المشاركة في الدورة الحالية لمهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» بسبب عدم حصولهم على تصاريح أمنية يصدرها الجانب المصري، ووجهت المنتجة رحاب أبو عاليا التي نجحت في الوصول إلى القاهرة، عنابا لإدارة المهرجان في ندوة الفيلم بسبب تأخر صدور تلك



التصريحات وعدم الاهتمام بدعاية الفيلم الذي يعرض ضمن برنامج «أفاق السينما العربية».

## جائزة «مراسلون بلا حدود» لزينة أرحيم

نالت الصحافية السورية زينة أرحيم (30 سنة) أخيراً، جائزة منظمة «مراسلون بلا حدود» لعام 2015 في ستراسبورغ (شرقي فرنسا). وقد تسلّمتها ممّها بالنيابة عنها، في حفلة أقيمت على هامش «المنتدى العالمي للديمقراطية»، أرحيم حظيت بهذه الجائزة على خلفية «سلوكها وعزمها وشجاعتها وقدرتها على التركيز على البعد الإنساني في الحرب». كما نالت «جائزة العام» صحيفة «جمهورية» مذوّنين النيويبين معارضين للنظام في اديس ابابا.

### ملحم يحنّي «سوا»

كشف القائمون على مسلسل «سوا» (إخراج شارل سلالا، وكتابة رينيه فرانكويس) أنّ المعنّى اللبناني ملحم زين سيؤدّي شارة العمل التلفزيوني. يلعب بطولة المسلسل كل من يوسف الخال، وإيميه صباح، وعبدالمعمر عماري، وقد تمّ تصويره بين بيروت وبولندا.





يفتح «معهد الأزياء» في «متحف متروبوليتان للفن» في نيويورك اليوم معرضه لخريف 2015، ويحمل عنوان «جاكلين دو ريب: فن الستايك». المعرض المستمر حتى 21 شباط (فبراير) المقبل، يضم مجموعة كبيرة من الأزياء التي تحمل توقيع أيقونة الموضة وتصميم الأزياء الفرنسية (1929)، لتسليط الضوء على أسلوبها المميز. (دون إيميرت - اف ب)

صورة  
وخبير

PRESENTS  
**SIMON SHAHEEN**  
AND GUEST ARTISTS

جمعية الرعاية الصحية  
Health Care Society

SPECIAL GUEST ARTISTS  
RIMA KHACHECH (VOCAL)  
CHARBEL ROUHANA (OUD)  
ANGELA HOUNANIAN (CELLO)

GUEST ARTISTS  
BASSAM SABA (NAY AND FLUTE)  
TAREQ RANTISI (PERCUSSION)

AT  
**MUSIC HALL**

22.11.2015  
8 PM

MUSIC FOR HEALING  
ALL PROCEEDS GO TOWARDS FUNDING THE  
KIDNEY DIALYSIS AT THE BEDDANI REFUGEE CAMP

Tickets are on sale at Virgin Megastore  
and www.ticketingboxoffice.com at \$100 / \$150 / \$200

TICKETBOX OFFICE

Creditbank

BLOM BANK

الأخبار

CBI INTERNATIONAL



### مترو المدينة على... «سلام» البوب المصري

في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، تحط «سلام» (الصورة) على مسرح «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)، لتلتقي الجمهور اللبناني للمرة الأولى. الفرقة المصرية المتخصصة في أغاني البوب والمعاصرة المصرية تأسست عام 2005، إلا أنها لم تتمكن من إصدار البومها الأول «كلمة قبيحة» حتى عام 2011. تتألف «سلام» من محمد علي (Walkman - غناء، وتأليف، وتلحين، وغيتار)، وأسامة سعد الدين (Oz - تلحين، وغيتار، وغناء)، وعمرو سيد جيوشي (solo - غيتار)، ومحمد جمال (Jimi - غناء، وتأليف، وتلحين)، وعزّ شهبوان (El General - باص، وغيتار، وإنتاج موسيقي)، وشريف نبيل (دارمز، وإيقاعات).

«سلام» في بيروت: 21 تشرين الثاني - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بناية السارولا). للاستعلام: 76/309363



### دايفد بيكهام الأكثر إثارة في 2015

رغم ابتعاده عن ملاعب كرة القدم، لا يزال دافيد بيكهام (40 عاماً - الصورة) يترنح على عرش الجمال. فقد صنفته مجلة «بيبول» الأميركية الشهيرة بأنه «أكثر الرجال على قيد الحياة إثارة» لعام 2015. هذا الإعلان جاء مباشرة خلال برنامج جيمي كيميل في حديثه إلى «بيبول»، قال النجم البريطاني إنه «شرف كبير لي»، مشيراً إلى صدمته إزاء الموضوع: «لا أشعر بأنني جذاب ومثير. أنا فقط أحب أن أظهر بطريقة أنيقة تريحني»، أملاً أن تكون زوجته فيكتوريا بيكهام تنظر إليه بهذه الطريقة. وخلال ظهوره مع كيميل، شكر دايفد «والدّي ومصنّف شعري وخبير المظهر... وفوتو شوب». يذكر أنّ «بيبول» أطلقت هذا التقدير (الجائزة) عام 1985، وحظيت بها أسماء عدة، مثل: ميل غيبسون، توم كرون، براد بيت، جورج كلوني، جوني ديب وغيرهم.



### قصص عبد المجيد زراقت ندوة في «الثقافي الجنوبي»

ينظّم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» اليوم ندوة حول كتاب الشهر «المؤلفات القصصية» (دار الفارابي) الذي حصل توقيع الروائي والنقاد الأدبي والأستاذ الجامعي اللبناني عبد المجيد زراقت (الصورة). في هذا الكتاب، جمعت المجموعة القصصية الكاملة لزراقت، وصار بإمكان القارئ الاستمتاع بها مجتمعة. تجرى الندوة في قاعة «المجلس» في نزلة برج أبو حيدر في بيروت، ويشارك فيها الدكتورة عبد الله فضل الله، وهدى معدراني، ولؤي زيتوني، على أن تديرها الأستاذة رينا فحص عبيد.

ندوة حول المؤلفات القصصية لعبد المجيد زراقت: اليوم - الساعة السادسة مساءً - في قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبي حيدر - خلف محطة توتال). للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com